

مناجات - هُوَ اللهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْإِعْنَايَةُ وَالْأَلطَافُ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة - من آثار حضرة بهاء الله - بشارة الروح، ١٥٥ بديع، الصفحة

١٤

هُوَ اللهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْإِعْنَايَةُ وَالْأَلطَافُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَشْهَدُ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَإِسْلطَانِكَ وَعِنَايَتِكَ وَفَضْلِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَتَوْحِيدِ ذَاتِكَ وَتَفَرُّدِ
كَيْنُونَتِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَتَنْزِيهِكَ عَنِ الْإِمْكَانِ وَمَا فِيهِ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُنْقَطَعًا عَنْ دُونِكَ وَمَتَمَسِّكًا بِكَ وَمُقْبِلًا إِلَى
بِحْرٍ عَطَائِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ رَحْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ بِأَنَّكَ جَعَلْتَ عَبْدَكَ حَامِلَ أَمَانَتِكَ وَهُوَ الرُّوحُ الَّذِي بِهِ
أَظْهَرْتَ الْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ، أَسْأَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ نَبِيِّ ظَهْوَرِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَمِلَ فِي أَيَّامِكَ. ثُمَّ اجْعَلْهُ مَرْيَنًا يَعْزِزُ رِضَائَكَ
وَمَطْرَزًا يَقْبُولُكَ، أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ وَتَشْهَدُ الْكَائِنَاتُ بِقُدْرَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي صَعَدَ إِلَيْكَ مِنْ
فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَى وَجَنَّتِكَ الْعُلْيَا مَقَامَاتِ قُرْبِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى، ثُمَّ اجْعَلْ عَبْدَكَ يَا إِلَهِي مُعَاشِرًا مَعَ أَصْفِيَاءِكَ
وَأَوْلِيَاءِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الَّتِي عَجَزَتِ الْأَقْلَامُ عَنْ ذِكْرِهَا وَالْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِهَا، أَيُّ رَبِّ إِنْ الْفَقِيرُ قَصَدَ
مَلَكُوتَ غَنَائِكَ وَالْغَرِيبَ وَطَنَهُ فِي جَوَارِكَ وَالْعَطْشَانَ كَوْثَرَ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا تَقْطَعْ عَنْهُ مَائِدَةَ فَضْلِكَ وَلَا نِعْمَةَ
جُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ. أَيُّ رَبِّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَيْكَ أَمَانَتِكَ يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ الَّذِي
أَحَاطَ مُلْكُكَ وَمَلَكُوتُكَ، أَنْ تَنْزِلَ عَلَيَّ ضَيْفِكَ الْبَدِيعِ نِعْمَكَ وَالْإِعْنَايَةَ وَأَثْمَارَ أَشْجَارِ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَيَاضُ الْعَطَافُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ. أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِالْكَرَامِ
الضُّيُوفِ وَإِنَّ الَّذِي صَعَدَ إِلَيْكَ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَمَلٌ بِهِ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ فَضْلِكَ وَبِحْرٍ كَرَمِكَ، إِنِّي وَعَرَّتِكَ



ORIGINAL

أَكُونُ مُوقِنًا بِأَنَّكَ لَا تَمْنَعُ نَفْسَكَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ عِبَادَكَ وَلَا تَحْرِمُ مَنْ تَمَسَّكَ بِجَبَلِ عَطَائِكَ وَصَعَدَ إِلَى أَفْئِ عِنَايَتِكَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْوَهَّابُ.